نايف حواتمة : نرفض جميع الظواهر الانقسامية والانعزالية في حركة المقاومة



تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

تلفونات الكفاح المسلح
٣٠٣٣٥ ـ ٣٠٣٣٦
قيادة الانضباط العسكري لحركة فتح
تليفون ٣٩٩١٨

للاتصال بهذه الجريدة : تلفون ٣٩٦١٥
ص٠ب ٧٠٥٨
عمان

الاثنين ١٩٧٠/٦/٢٢ — رقم ٧ — السعر ١٠ فلسات

بيان إلى المواطنين حول السيارات المفقودة

تلقينا من اللجنة المركزية البيان التالي :

على كافة المواطنين الذين فقدوا سياراتهم ولم يستردوها حتى الان مراجعة قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني او مكتب منظمة التحرير في عمان ، مع كافة التفاصيل المتعلقة بها .

هذا وان اللجنة المركزية تحذر كل الاشخاص الذين بحوزتهم سيارات تخص الغير ، ولم يعيدوها حتى الان ، ان يقوموا بتسليمها الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، خلال ثلاثة البقية صفحة ٤ عمود ٤

الثورة تطالب القادة العرب بالتدخل لمنع وقوع مجزرة رهيبة جديدة

قصف الثوار بيسان وداجانيا وصنع البوقاس بأكثر من ستين صاروخا

هجوم في وضح النهار على سيارة باص إسرائيلية في مدينة الخليل

عمان ـ نفذ ثوارنا يوم امس من مختلف الفصائل عدة عمليات هامة شملت أجزاء عدة من أرضنا المحتلة . وكانت ابرز هذه العمليات ، قصف مدينة بيسان بالصواريخ الثقيلة . حيث قامت مجموعة الصواريخ الثقيلة في الساعة الخامسة من صباح امس . بقصف المدينة بعدد من الصواريخ الثقيلة .

وبعد دقائق . وجهت نفس المجموعة صواريخها الى مستعمرات داجانيا أ . داجانيا ب . كنيرت وجميع هذه المستعمرات تقع في غور بيسان .

وعلم المحرر العسكري لفتح أن عدد الصواريخ التى انهالت على بيسان والمستعمرات الثلاث الاخرى بلغ اكثر من ستين صاروخا .

وفي العاشرة من صباح امس هاجمت مجموعة من ثوارنا سيارة باص تابعة لشركة ايجد في قلب مدينة الخليل حيث انقضوا عليها بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة .

وقامت مجموعة اخرى في الثامنة من البقية صفحة ٤ عموده

رسالة أبو عمار للقادة العرب
حملها أبو اللطف إلى طرابلس

طرابلس الغرب ـ وصل الى طرابلس الغرب ، أمس الاخ أبو اللطف عضو اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حاملا رسالة الاخ أبو عمار الموجهة الى القادة العرب المجتمعين في ليبيا لمشاركة شعبها الشقيق احتفالاته باعياد الجلاء .

وعلم مندوبنا ان الاخ ابو اللطف يحمل موقفا محددا ـ كلفته الثورة بنقله للقادة العرب . البقية صفحة ٤ عمود ٤

عشائر بني حسن تؤكد تأييدها للثورة
وعشيرة العرقان تضع كل إمكانياتها تحت تصرفها

عمان ـ تلقى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية برقية من قبائل بني حسن يقولون فيها ان قبائل بني حسن تعرضت لتهجمات وردت في تصريحات صحفية نشرت في بعض الصحف .

وتقول البرقية ان بعض التهجمات وردت ايضا في الملحق الخاص بنشرة « فتح » الصادر يوم الخميس ٧٠/٦/١١ .

وتؤكد قبائل بني حسن وقوفها الى جانب الثورة وايمانها المطلق بوحدة الشعب الاردني والفلسطيني ووقوفها في وجه كل من يعمل على التآمر على هذا الشعب او العمل على شق وحدة صفه .

ووقع البرقية الاخوة :

محمد علي بصبوص . علي العرقان ، عقله ابو دلبوح ، محمد قمباز بصبوص ، احمد الجابر ابو عيد ، محمد المنازل الشريفات ، حمد عبيد العرقان ، نواس ابو دلبوح ، محمد موسى الحوامدة ، سلم خالد الخزاعي ، امين فريح الحسبان ، عقلة اخو رشيدة ، احمد المحيسن العموش ، عوض السمريين خزاعلة ، محمد فهد ابو عليم ، رزق علي السرايرة ، احمد مرزوق السرايرة ، قاسم العيطان ، ماجد ابو دلبوح ، احمد حسن بصبوص ، طلب مسلم ابو عليم ، عبد الله بصبوص ، عطا الله محمد حسبان ، محمد العيطان ، اسماعيل فارس الشريفات ، عيد البخيت .

والشيء الذي لا بد من تأكيده هنا ، انه لم يصدر اي تصريح فيه ايه اساءة الى عشيرة من عشائرنا خصوصا عشائر بني حسن ، وبالنسبة لما ورد في ملحق نشرة فتح فالحقيقة انه لم يصدر اي ملحق لفتح بتاريخ ٧٠/٦/١١ . وهذا يؤكد ان عناصر الفتنة تعمل على نشر الشائعات لضرب وحدة الصف الوطني ، والثورة حريصة على تحقيق الوحدة ، وتحيي في قبائل بني حسن وقفتها الى جانب الثورة ورفضها للمؤامرة وحرصها على وحدة الصف الوطني .

برقية عشيرة العرقان

تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية:

يسرني واخواني وعشيرتي عشيرة العرقان من عشائر بني حسن في المفرق ان نقدم تاييدنا الكامل لحركة فتح التي اظهرت كل نبل وشرف في البقية صفحة ٤ عمود ٦



وهو ماض في طريق النصر .. من يحمي ظهره ؟

قرارات مهمة للجنة المركزية
وضع كافة قوات الثورة تحت إمرة اللجنة وتكليفها بمهمات

قررت اللجنة المركزية ما يلي :ـ

ا ـ تاكيد القرار الصادر بوضع كافة قوات الثورة تحت امرة اللجنة المركزية ويكلف انضباط الكفاح المسلح الفلسطيني بالمهام التالية : ـ

١ ـ مسؤولية حفظ الامن الداخلي للمنظمات الفدائية وتنظيم علاقاتها مع الجماهير والسلطة .

٢ ـ مراقبة ايـة تصرفات لا انضباطية . لاي فدائي واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقه .

٣ ـ مكافحة التصرف بممتلكات المواطنين ووضع حد لها .

٤ ـ مكافحة التهريب من اي مصدر كان .

٥ ـ تطبيق قرار القيادة الموحدة الصادر بتاريخ ١٨ ـ ٢ حول تنظيم القواعد السلوكية والانضباطية لاعضاء المنظمات الفدائية .

ب ـ وقف الجباية مؤقتا في الساحة الاردنية .

ج ـ يحال المخالفون الى محكمة امن الثورة لاتخاذ اشد العقوبات بحقهم .

اللجنة المركزية

والجدير بالذكر ان السبب الذي دفع اللجنة المركزية الى اتخاذ هذه القرارات هو ان عناصر الفتنة لا زالوا يتحركون تحت اسم العمل الفدائي ويعملون على الاساءة للثورة الفلسطينية وهذا يتطلب من الجماهير ان تساعد على كشف كل هذه العناصر المتآمرة .

النار تحت الرماد

بقلم : الدكتور زيد حيدر
أمين عام جبهة التحرير العربية

ما الذي تم في الاردن بين ٦ ـ ١٩٧٠/٦/١٤ ؟

ما هي خصائص المرحلة الراهنة بين الثورة وأعدائها ؟ وما العمل ؟

بين الثورة والنظام في الاردن ـ وكذلك في لبنان ـ تناقض أساسي قائم ومستمر .

فعلى الارض الواحدة ، تقف قوتان متعارضتان ومتناقضتان : الثورة وما تمثله من ارادة الجماهير المسحوقة في الصمود والمواجهة والتحرير والتغيير الجذري لاوضاع الامة المجزأة المتخلفة ، واقامة المجتمع العربي الموحد التقدمي . ونظام تتمثل فيه كل أمراض الامة العربية .

وهذا التناقض يفرز المسلمة التالية : ان تآمر النظام على الثورة في الاردن ـ وكذلك في لبنان ـ هو تآمر حتمي ومستمر . وهذه المسلمة تحدد وتحكم جميع تحركات السلطة التي نستشهد ببعضها للذكر لا للحصر :

١ ـ تعبئة القوات المسلحة ضد العمل الفدائي بالنشرات والندوات واللقاءات وشراء الضمائر .

٢ ـ التركيز على شق الوحدة الوطنية للشعب بمعارضة الفلسطيني بالاردني .

٣ ـ اقامة اجهزة تخريب خاصة وتسليحها وتمويلها كالشعبة الخاصة والاتحاد الاردني والمنظمة الهاشمية وفتيع الحرة واللجنة الثورية للتوعية وغيرها ، وكذلك صرف المقاومة الشعبية عن أهدافها .

٤ ـ فك ارتباط قوات الصاعقة الاردنية عن عينة أركان الجيش . واعطائها مهام داخل المدن الاردنية ، عوضا عن أن تكون قوة ضاربة رابضة في الخطوط الامامية ذات مهام داخل الارض البقية على صفحة ٢ عمود ١

جواب ..!

نتائج الانتخابات البريطانية التي اسفرت عن فوز حزب المحافظين وسقوط حزب العمال .. لم تكن مفاجاة بالنسبة للناس العاديين في بلادنا .. بل المفاجاة ان يتمسك الشعب البريطاني بهذا الحزب دون ذاك .. أكثر من انتخابات واحدة .. وذلك ببساطة .. لان السياسة التي انتهجها حزب العمال .. لا تختلف ولو كميا عن تلك التي ينتهجها حزب المحافظين .. حكومة العمال كانت ذيلا للسياسة الامبريالية الامريكية ولحلف الاطلسي .. لقد وقفت ضد حركات التحرر في كل مكان ابتداء من فيتنام وكمبوديا ومرورا بفلسطين والعالم العربي .. وانتهاء بموقفها من حكومة جنوب افريقيا .. وكذلك بالنسبة لموقفها من القضايا الداخلية وبخاصة . اضطهادها لتظاهرات الطلبة ... وحركة الفهود السود في انكلترا بكلمة ...

الاختيار بين حزب العمال وحزب المحافظين هو الاختيار بين عربتين يجر كلاهما الحصان الامريكي .. احيانا يحب الشعب التنقل من هذه العربة الى تلك ، فقط هروبا من الملل ... !!

رأي فتح
من دبلوماسية الهزيمة .. إلى دبلوماسية القتال

يجتمع في ليبيا رؤساء سبع دول عربية ، ليبحثوا المشكلة الأساسية في المنطقة : مشكلة مواجهة الغزو الصهيوني ، وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مؤتمر قمة عربي لدراسة هذه المشكلة . ولكن هذا المؤتمر يكتسب اهميته من خلال ما يلي :

أولا : انه يجيء في وقت تتصاعد فيه المواجهة مع العدو . ولقد بلغت أعلى مستوى بلغته خلال السنوات السابقة .

ثانيا : انه يجيء اثر الزيارة التي قام بها معمر القذافي الى بعض الدول العربية ، واثر المحاولة الاجرامية الدامية لتصفية الثورة الفلسطينية . ولقد حركت زيارة القذافي الدبلوماسية العربية ، وحركتها المؤامرة الاجرامية التي جرت في الاردن في أوائل حزيران (٧ ـ ١٣) .

ثالثا : انه يجيء في وقت يعلن فيه روجرز مقترحات جديدة ، يسيل لها لعاب المستسلمين .

واذا كانت أحداث عمان الاخيرة قد كشفت شراسة القوى المتآمرة ، فانها كشفت في الوقت ذاته صلابة قوى الثورة . وعليه ، فانه يجب أن يكون واضحا ان هذه الثورة قادرة على مواجهة المؤامرات التصفوية الاجرامية ، وعلى مواجهة الاحتلال الصهيوني .

ولهذا فان هذه الثورة ترى أن من واجبها أن تطرح على المجتمعين في ليبيا ، وعلى جماهير الامة العربية ما يلي :

أولا : ان على الدول العربية والجماهير العربية جميعا أن تلتزم ببرنامج التحرير الذي طرحته الثورة . وانها ، بناء على ذلك ، مطالبة بوضع كل امكانياتها في خدمة المعركة . فالحرب حرب وليست لعبا . وليس هناك نصف حرب وربع حرب ، والمشاركة في الحرب اما أن تكون مشاركة حقة ، أو لا تكون شيئا . وعدونا لا يقبل عن الاستسلام بديلا . ولذلك فعلينا جميعا أن نقاتل قتال المستميت ، والا فان العدو البقية على صفحة ٤ عمود ١

القادة العرب في ليبيا
يبحثون الوضع العربي الراهن

طرابلس الغرب ـ عقد الزعماء العرب السبعة الذين يحضرون احتفالات ليبيا باعياد الجلاء ، اجتماعا استغرق اكثر من ست ساعات كاملة .

وتقول الانباء ان الزعماء العرب استعرضوا خلال هذا الاجتماع الوضع العربي من جميع جوانبه . الا ان احدى وكالات الانباء نقلت نبا من طرابلس قالت فيه ان الزعماء العرب بحثوا ما اسمته « بتعدد المنظمات الفدائية الفلسطينية » !

هذا وقد تأجل المؤتمر الشعبي الذي كان مقررا عقده مساء امس الى اليوم .. ولم يعلن عن سبب تاجيل هذا المؤتمر والذي من المقرر ان يخطب فيه العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .

أخي الجندي

قالوا لك ان الفدائيين عاثوا بالارض فسادا ..
قالوا ان الفدائيين فعلوا كذا وكيت ..!
والآن .. قد عدت الى منزلك .. فهل وجدت شيئا مما قالوه لك !..
أخي الجندي ..
عندما تعود الى ثكنتك .. انقل لاخوانك ما رأيت .. انقل الحقيقة كما رأيتها

اتهام يهودي بمحاولة اغتيال دايان

فلسطين المحتلة ـ اصدرت محكمة العدو المركزية في الناصرة حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على احد اليهود ويدعى الذي نوس بتهمة التجسس لحساب المخابرات السورية ، وقالت ان من ضمن المهام التي عهد اليه بها مهمة اغتيال موشي دايان .

الثـــورة والجماهـــير المعادلة ... المعكوســة !

هذه الايام ينشط المتآمرون،أعداء الثورة والجماهير ، كما ينشط عمــلاء المخابـرات الاميركية في نشر الشائعات ورواية القصص ، عن الاخطاءالتي ارتكبها الفدائيون فـي أيام المؤامـرة السـوداء فـيالاردن · وعـــذا النشــاط المحموم له هدفان :ـ

الاول : من خلال ســردالقصص الصغـيرة والحوادث المحبوكة عن أخطاء الثورةوالتييمكن ترداده بسهولة بـــين الناس ، يحاولـون تغطيـــةالمجزرة الوحشية . التي ذهب ضحيتها الف شهيد وجريح·ان قصف عمـان والزرقـــاء بالمدفعية حدث واضح ومعروفوكبير . ولكنه يخلو من الحبكة القصصية التي يحلو للبعضترديدها ·· كقصة الفدائـــي الذي أوقف السيارة والحوارالذي دار مع صاحبها الخ··· مثـل هذه الحكايـات يطيبللبعض روايتها لان فيها ميزة ذاتية ، وتعكس المام الراوي بتفاصيل لا يعرفها غيره ·· بينما يكون حديث الراوي عنقصف التاج مثلا أو الوحدات بالمدفعية أمر يعرفه الجميع ،وبالتالي يفقد الراوي ميـــزة المطلع والعارف ·

ومن هنا نجد لهذه القصصانتشارا واضحـــا لا نجـــده بالنسبـــة لعمليـــات القصفوالقتل الجماعي ·

واذا كان الهدف الاول من الشائعات هو التغطية على المجزرة الرعيبة التي وقعت ،فان الهدف الثاني والاخطـــر لحملة الشائعات المحمومة هذه،هو المضي بالمؤامـرة الـــى نهايتها وشق الصف الوطنيبمثل هذه الحملات المسعورة ، تمهيدا لذبحة جديـدة لا زالالعمـــلاء والمتآمـرون يخططون لها ·

النار تحت ـ بقية

المحتلة ·

٥ ـ اثـــارة النعـــرات العشائرية وتمويل وتســليح العشائر الاردنية منها عــلى الخصوص ·

٦ ـ تضخيم وتهويل بعض الاخطاء الفردية ، لحركـــة المقاومة ، وافتعال أحـــداث ونسبها الى العمل الفدائي ·

والسؤال المطروح الآنهو:

هل كانت مؤامرة ٦ ـ ١٤ /١٩٧٠/٦ جذرية وشاملة ، أي هل مثلت معركة النظام الفاصلة مع حركة المقاومة ؟

رغم أن طرح هذا السؤال في مرحلة الهدوء الذي يسود الاردن في أعقاب الصـــدام المسلح ، يكاد يكون غير وارد الا أنشراسة الهجمةوحمامات الدم التي أغرقت فيها البلاد، تعطي المواجهة الاخيرة ،طابع وأبعاد مواجهة جذرية من قبل السلطـــة · وان النتـــائج الجزئية التي انتهت اليهـــا المعركـــة انمـــا فرضتهـــا انتصارات حركة المقاومـــة وجماهيرها التي لم ترفعأكثر من شعارات ابعاد ناصر بـــن جميل . وزيـــد بن شاكر ، ومحمـــد رسول الكيلاني ، وتصفية الاجهزة الخاصة ·

والان ما هي خصـــائص المرحلة الراهنة في ظل هـــذا الهدوء الظاهري ؟

يمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة لالتقاط الانفاس والتحضير لهجمـــة جـــديدة شاملة وسريعة :

١ ـ فرسالة الملك فياعفاء الشريفين من منصبيهما لايمكن أن تعتبر خطوة في طـــريق الانفراج اذ فيها من التعبئة والتحريض ما لا يخفى عـــلى مطلع ·

٢ ـ ان السياسة التـــي سبقت الازمة الاخيرة وأدت اليها ما تزال قائمة ســـواء ما كان فيها في صفوف القوات المسلحة وجماهير الشعب أو في اعادة بناء وتسليحالمنظمات الخاصة ·

٣ ـ يضاف الى ذلكمحاولة مفضوحة فاشلة في شق حركة المقاومة وتصنيفها الى مقاومة شريفة ومقاومة غير شريفة ·

٤ ـ ترحيل الاجـــانب ، وخاصـــة منهم الاميركيـــين والانكليز ، الى خـــارج البلاد

٥ ـ ترحيل أفراد مـــن الاسرة المالكة الى لندن ·

٦ ـ ويمكـــن أن نضيف بعض الملاحظات ذات الدلالة منها :

الغاء أبا ابيـــان زيارتـــه المقررة وتصريحه بأنالاوضاع لا تسمح له حتى بمغـــادرة مكتبه ·

اذاعة لندن بتاريخ ١٩ـ٦ عن مراسلها في عمان بـــأن الاوضاع في الاردن مـــا زالت متأزمة وقد تنفجر بين ثانية واخرى ·

ارتفـــاع سعر الدينـــار الاردني في ســـوق الاوراق النقدية من ٨٧٥ قل الـــى ٨٩٢ قل رغم أن العكس بعد الازمة هو المفروض ·

والسؤال المطروح الان :

هـــل ستستطيع حركـــة المقاومة وجماهيرها من لجم وكبح حركة مواجهة جذريـــة وشاملة يعد لها النظام كمـــا فعلت في المرة السابقة ، أم أنه سيكون مفروضا على المقاومة مواجهة جذرية وشاملة أيضا؟

ان الشيء الذي نستطيـــع أن نقوله ونؤكده أنه لن يفلت أحد من عقاب الجماهير وأن الذي لا يملك شيئـــا ليس لديه ما يخشى على ضياعه ·

ما العمل ؟

١ ـ في أطـــار حركـــة المقاومة :

المزيد من الوحدة الوطنية لقوى الثورة ·

الالتزام الكامل بقـــرارات اللجنـــة المركزية والقيـــادة العسكرية واللجنة المركزيـــة للميلشيا ·

الحذر واليقظة والاستعدادات الكاملة في مجالات التمـــوين والتذخير ·

٢ ـ في اطار الحركـــة الوطنية الاردنية

المزيد من الالتحام بالحركة الوطنية الاردنية

تشكيل مجـــالس المـــدن ولجان الاحياء

التوعية الكاملة للجماهير

٣ ـ في المجال العربي

المزيد من الالتحام بحركة التحرر الوطني العربية في كل قطر

تحرك سريع يهدف الـــى المزيـــد من الدعم والوضوح الكامل في المواقف ومتطلبـــات المواجهة المقبلة ·

التأكيد على مبدأ أنحركة المقاومة هي ملك للجمـــاهير العربية ، وأنه ليس من حق النظام في الاردن أن يقـــرر ما يشاء تجاهها ·

الدكتور زيد حيدر
أمين عامجبهة التحرير العربية

الدكتورحسن خريس رئيس بلدية إربد يتحدث عن المؤامرة السوداء ··

فلتحدد هويات مشعلي نار الفتنة لينال المتآمرون جزاء ماصنعت أيديهم

وعي الجماهير والجيش حال دون امتداد المجزرة إلى إربد

اربد ـ رد الدكتور حسنخريس رئيس بلدية اربد ، على سـؤال حول المؤامـــرةالسوداء التي شهدها الاردن مؤخرا ، فاشاد بوعيالجماهيرالتي استطاعت حصر الفتنة، وحالت دون امتدادها ·

قال الدكتور خريس :

ان الاحداث ، التي وقعت في عمان هي مظهر من مظاهر المؤامرة المستمرة على الساحة الاردنية لتفتيت وحـــدة الصف العربي ووحدة المقاتلينالمتمثلين بالجيش الباســـل والفدائيين الابطال الا ان مثل هذه الوحدة التي ابتتها الايام ، وعمقتها وحدة الدم ، على طول خط المواجهة ، هي الخطرالحقيقي على الوجود الصهيوني في فلسطين ، والاراضي العربية المحتلة ، ولذلـــك كان هم الصهيونية والامبريالية العالمية تفتيت هذه الوحدة بالمؤامرات مـــن الداخل ، بعد ان ثبت لها ان الاعتداءات الصهيونية على المواطنين ، وعلى طول خط المواجهة ، هي من اهم العوامل في تعميق هذه الوحدة ، فقد اثبتت احداث عمان ان معظم القتلى الذيـــن سقطوا داخل عمان من مدنيين وفدائيين وجيش قد سقطوا برصاص العمـــلاء الذين كانوا يطلقون الرصاص مـــن اماكن مستورة ، وعلى كل ما تصل اليه ايديهم لتعميق الجرح وتوسيع وتحقيق اهدافهم ، من هذه الفتنة ، وان وحدة الجيش والفدائيـــن والشعب هـــي الضمان الوحيد لاستمرار نضالنا ضد اسرائيل وانتصارنا عليها ·

اما في اربـــد ، فقد كان لوعي المواطنين والقيادات الفدائية والمسؤولين المحليين والقيادات العسكرية للجيش العربي الباســـل ، ان وعيهم جميعا لاهداف هذه المؤامرة هو الذي حال دون امتداد المجزرة الى اربد وهـــذا الوعي ناتج من الممارسة اليومية لكل الاطراف المعنية لما يقع من الاعتداءات الصهيونية المتكررة على ابناء المحافظة مما جعلهم على اعلى حد من تقديـــر الموقف والمسؤولية ·

ان الدماء الزكية التي تفجرت في عمان والزرقاء وصويلح يجب ان يكون لها ثمنا عزيزا وغاليا علينا وعـــلى جميع المخلصين لامتهم ووطنهموالتعاون لفضح العملاء وتصفيتهم ، لكي تبقى جبهتنا في الساحةالاردنية جبهة نقية وموحدة وقوية · واعتقد ان لجان التحقيق التي شكلت لهذه الغايـــة بجهودها المخلصة ، تستطيع ان تكشف خيوط المؤامرة وتفضحها وتحدد هويات مشعلي نار الفتنة لينال المتآمرونجزاء ما صنعت ايديهم ·

ان المخططات التآمرية التي تقودها المخابرات الامريكية تهدف الى تمزيق وحدة الصف باية وسيلة تراها ممكنة فتلجا الى اثارة النعرات الطائفية او القبلية او الاقليمية · وان الطابور الخامس الذي يشيع هذه الايامويضرب على وتر فلسطيني واردني يسير ضمن هذا المخطط التآمري . ووحدةالشعبين الاردني والفلسطيني اذا جاز لنا ان نسمي هذه التسمية المغلوطة ، تاريخيا وجغرافيا وواقعيا قد تلاحمت بالدماء الزكية التي امتزجت ، بكل ذرة من تراب فلسطين العربية ، واننا دعاة وحدة شاملة فكيف يجوز لنا ان نسمح بانارة مثل هذه النعرات الاقليميـــة الضيقة ، ونحن نواجه مصيرا مشتركا في صراعنا مع الصهيونية العالمية · ان اية دعوة مثل هذه الدعوة ، ليست في رأينا الا وسيلة لتفتيت وحـــدة جبهتنا على طول خط المواجهة تمكينا للعدو من تكريس احتلاله وتحقيق اهدافـــه التوسعية في الوطن العربي لذلك نهيب بكل المواطنين العمـــل المخلص الجاد لخنق مثل هذه الدعوات وفضح مروجيها والقضاء عليهم · وفي رايي ان الاسلوب الوحيد ، الذي ينهي هذه المجازر ويحقق الوحـــدة الوطنية هو فضح المتآمرين وتحديد هوياتهم والقضاء عليهم من بين صفوفنا، ولن يكون ذلك الا بالتعاون الواعـــي والجهود المخلصة من الجميع ·

واحدة من سيارات الاسعاف التيدمرتها قنابل المتآمرين

شريف الشحروري أحد الذين أبعدتهم سلطات الأحتلال عن طريق الغرندل يروي :

قصة البطولة .. وقصة العذاب في سجون العدو

"عندما رأيت ابني ، رشيد فاطمة ، شعرت بمعنى الصمود ، وازددت إيمانا بحتمية الإنتصار"



بتاريخ ١٩٧٠/٦/٨ أبعدتسلطـات الاحتلال الصهيونيتسعة من أهلنـــا في الارض المحتلة بعد أن أمضوا فـــيسجون العدو احدى وثلاثـينشهرا ·· وقد التقى مندوب جريدة « فتح » مع أحدهـــموهو المنـاضل شريف عـــليشحـــروري من قرية بلعـــه طولكرم ··

كانت الابتسامة لا تفارق شفتيه . وفي صوته رنة غضب وكبرياء ، هي نفس القوة التى صاحبت صوته طيلة حياته ، ذلك انه احد المناضلين في معارك عام ١٩٤٨ ضد العـــدو ، ثورة ١٩٣٦ . وكذلك اشترك فـــي

وحين بدا الحديث معه حول قصـــة ابعاده ورفاقه قال مبتسما : « اريد ان احكي القصة كاملة دون الحاجة الى اسئلة ·· ان شعور الواحـــد منا يبقى شامخا للصمود البطل الذي يتصف به كل ابناء شعبنا الذين زجوا في السجون ·· ان حقيقة واحدة لن اتساها وهي تلك المعنويات العالية التي كانت تلازمنا ·· في كل ذكرى مؤلمة لشعبنا ، كنا نعلن الاضـــراب بجراة . وفي معظم اوقاتنا كنا ننشد اناشيد العاصفة ·· تعـــم اناشيد العاصفة . التي كانت تهز السجانين، ويكاد الاختناق يظهر في حلوقهم ·· وكنا تعلم ان اي اجراء يتخذوه لن يضيرنا ، فليس بعد السجن والكفاح من اجل استرداد الارض وحريتهـــا شيء ·· وقبل الحديث عن اي شيء، اود ان اؤكد انه لدى كل زيارة كان يقوم بها اهلنا لنا في السجون . كنا نحس بمعنوياتهم العالية ، وصمودهم الكبيـــر ·· كنـــا نقـــرا في عيونهـــم الاصرار . فكان ذلك بالفعل زادنـــا وحافزا لقوتنا وتحدينا للمحتلين ·

ويتوقف الاخ المناضل قليلا ، وهو ينفث دخان سيجارته مبتسما· ليقول: حتى هذه السيجارة كنا محرومين منها ·· وعن الاكل لا تسأل ·· لا نعرف عنه شيئا الا ما هو اقل بكثير مـــن الكفاف ومع ذلك لم يكن يهمنا هـــذا الامر ·· كانت الارض اكبر من كل شيء ، والصمود من اجلها هو حريتنا الحقيقية ·· ثم اخذ يروي قصـــة اعتقاله بنفسه :

بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٨ ، حضر الي جاويش صهيوني الى متجرة لي فـــي طولكرم . حيث اوصلني الى الكابتن يوسف وهو ضابط مخابرات اسرائيلي في نفس المدينة ، فابلغني انني مطلوب لمقابلة ولدي شوقي في سجن الرملة·· وهنا ابتسم ابتسامة كبيرة ·· شـــوقي بطل ·· لقد اعتقل بعد عملية سينما صهيون اذ كان برفقة الاخت فاطمـــة البرناوي ·· وادخل السجن وحكم عليه بتاريخ ٦٧/١٠/١٠ بالسجـــن المؤبد وبسبعة وخمسون سنة ·· ولقد احسســـت بصموده بالفعل حين نقلوني لمقابلته في سجن الرملة . وقلت انه ابني ·· وانني اعتز به ·· وستبقى نقاوم الاحتلال لان ذلك طبيعة شعبنا ··

وبعدها اعادوني الى طولكرم وتسفوا بيتي ونقلوني الى سجن صرفند واعطيت رقم ٢٣٣ ·· مكبلا بيدي ورجلـــي بالحديد ، ومعصوب العينين ، اودعت زنزانه ثم بدات عملية التعذيب ··

الضرب الشديد والاهانة والبصق في الوجوه ، والكـــلاب تقفز وتنهش بضراوة ، ثم الكهرباء ، والتعليـــق بالهواء ·· والالقاء بالحفر ·· لقـــد شاهدت بعض الاخوة الذين اصيبوا بالجنون والشلل والتشويه من خـــلال التعذيب مقابل اصرارهم وصمودهم ·

ثم اعدت الى سجن طولكرم حتـــى ٦٨/٦/٤ لتتم اخر محاكمة لي بعـــد ثلاث جلسات ، وصدر القرار بالسجن علي لمدة ست سنوات وكانت التهم التي وجهت الي :

١ ـ الانتماء الى حركـــة التحريـــر الوطني الفلسطيني « فتح » ·

٢ ـ اعطاء معلومـــات عـــن الجيش الاسرائيلي لحركة فتح ·

قابلت قرار المحكمة بارتياح كامل ، وحين نظروا الي ليروني مبتسما انهالوا علي بالضرب ونقلت الى سجن نابلس ، حيث مكثت احدى واربعين يوما ثم الى سجن الرملة لمدة ستة عشر شهـــرا واعدت ثانية الى سجن نابلس لمـــدة ثلاثة شهور ونصف واخيرا الى سجن بئر السبع عن طريق سجن عسقلان لمدة ثلاثة شهور حيث عذبنا تعذيبا شديدا ·

وخلال وجودي في سجن الرملة في الشهر التاسع من عام ١٩٦٩ حضـــر احد المسؤولين عن السجن وطلب مني ان اغادر البلاد عن طريق الجسر ، مقابل ان اوقع ان ذلك تم باختياري، ورفضت مصرا الا اخرج وانني علـــى استعداد أن اسجن ست سنوات اخرى ·· ولما اكدت ان رحيلي لن يتم ، ضربت ضربا شديدا بحيث اغمي علي·

ومرة اخرى خلال وجودي في سجن بئر السبع في ٧٠/٤/٩ نقلت الـــى غرفة خاصة في نفس السجن حيـــث وجدت نفسي مع احدى عشر سجينا وذلك بقصد ابعادنا وبقيت في هـــذه الغرفة حتى ٧٠/٦/٨ حيث تم ابعادنا على النحو التالي :

عزلنا مساء الاحد في غرفة خاصة خارج الشبك ومعي ثمانية اخوة ·· فتشونا تفتيشا دقيقا ثم طلب مني ان اوقع على ورقة مكتوبة باللغة العبرية وقد طلب من الاخوة نفس الشيء · ولما رفضنا ·· اعلمونا ان توقيعكم هو على استلام دينار اردني لكل واحد سيدفع له خلال ابعاده ·· ومع ذلـــك رفضنا التوقيع وكان مقابل ذلك ان تحملنا ضربا شديدا ومبرحا ·

ثم نقلنا الى سيارة معصوبي الاعين، وانطلقت السيارة من بئر السبع صباح يوم ٧٠/٦/٨ ، وفي الطريق تـــم توزيعنا في ثلاث مجنزرات وامامهـــا كاسحة الغام وفوقنا تحلق طائـــرة طيلة الوقت ·

وصلنا الى ارض رملية . وطلب ان نسير لمسافة مائتي متر باتجـــاه مستقيم . والطائـــرة تحلـــق فوق رؤوسنا ·· بعد أن قطعنا المسافة · سمح لكل منا ان يفك ما يعصـــب عينيه ·· واشير لنا ان نسير باتجاه بقعة بيضاء ·· تابعنا السير حتـــى وصلنا الى مخفر الغرندل التابـــع للجيش الاردني ··

وتوقف قليلا ·· ثم تابع حديثـــه قائلا ··

لن يكون خروجنا من السجن يعني استعادة حريتنا ·· لن يكون ذلـــك بالنسبة لنا الا باستعادة ارضنا حرة عربية ·· وسيبقى السجن تجربـــة عمقنا من خلالها صمودنا وتحمـــل المسؤولية حتى يتحقق الانتصار ·

تأييد عمالي عالمي للثورة الفلسطينية

عمان ـ وصل الاتحاد العـــام لعمال فلسطين برقيات عديدة تاييدا للاتحاد العام وللثورة الفلسطينيـــة وتنفيذا لقرارات اللجنة التي اتخذت من قبل اللجنة الدولية ، لمنـــاصرة عمال وشعب فلسطين ، والاتحـــادات التي وجهت هذه البرقيات قـــررت اقامة اسبوع التضامن مع عمال وشعب فلسطين · والاتحادات التي وجهت هذه البرقيات وقررت اقامة اسبوع التضامن مع عمال وشعب فلسطين هي الاتحـــادات الاتية : الاتحـــاد العالمي · اتحاد تشيكوسلوفاكيـــا ، اتحاد يوغسلافيا ، اتحاد المانيـــا الديمقراطية · الاتحاد الدولي للعمال العرب ، اتحاد عموم افريقيا · اتحاد الصين · اتحاد دول امريكا اللاتينية، اتحاد اليابان ·

ومن المعروف ان اتحـــاد اليابانيـــا قد اقام اسبوعا في شهر ايار لشرح القضية الفلسطينية ودعمها ·

بلا مجاملة

ازمة المياه في عمان اصبحت حديث الناس ، فمعظم احياء عمان تعاني من نقص شديد في المياه ، وبعض هذه الاحياء لا تصلها المياه اكثر من مرة في كل اسبوعين او ثلاثة ··

والسؤال ··

ما سبب هذه الازمة ، وامـــانة العاصمة مطالبة بالاجابة على هـــذا السؤال ··

اذا كان السبب شح في مصادر المياه فليعلن ذلك على سكان عمان وتحدد لكل حي المواعيد التي تصل فيه المياه الى الحي ·

واذا كان السبب نقص فـــي المعدات فما الذي كانت تفعله الامانة طوال الشتاء ، وهي اكثر الناس معرفة بحاجة العاصمة الى المياه خلالشهور الصيف القاسية ··

المشكلة تحتاج الى حل جـــذري وامانة العاصمة مطالبة بالمبادرة الفورية لحل هذه المشكلة ·

الاخ نايف ـ بقية

القوى المسلحة والمليشيا الشعبيـــة في وجه الاخطار المشتركة ·

ويجب ان تاخذ ترجماتها العملية من خلال الممارسة المشتركة والعلاقات الاخوية المشتركة وازالة الكثير من التشنجات والعصبيات المسبقةوالذاتية بين هذه المنظمات قيادات وقواعـــد

ومزيد من الفهم المشترك لبعضهـــا البعض واللقاء المشترك على القضايا التي يمكن الوصول اليها مجتمعين

بينما ظاهـــرة التمسك بموقف انقسامي او انعزالي في تقديري فهي تعمق الصراع بين فصائل المقاومة وتعمق العصبيات الذاتية بين قيادات وقواعد المنظمات

أخي الجندي

في كل ليلة حينما يعبـــر رفاقك النهر نحو الارضالتي نحب تقوم أنت بتغطيةعمليات انسحـــابهم لتشربان بعدهـــا معا أكواب الشاي في خنـــدق واحد ··

اليـــوم يحـــاول العمـــلاء أن يمزقوا وحدة الدم ووحـــدة السلاح ورفقة الخندق ·

الأخ نايف حواتمة يحدد في حديث لـ"فتح" موقف الديمقراطية من الوضع الراهن

الأزمة مازالت قائمة .. لأن الأجهزة المشبوهة لاتزال قائمة ...

"جميع فصائل المقاومة تلتقي في خندق واحد ، ضد المحاولات الرجعية المشبوهة"

أجرت صحيفة « فتح » مقابلة مع الاخ نايف حواتمه الناطق الرسمي للجبهة الشعبية الديمقراطية ، ايمانا من « فتح » بعرض مواقف الجميع في حوار فكري هادىء ومفتوح أمام الجماهير . وفيمايلي تفاصيل هذا اللقاء .

س : ما هو رأيكم في ابعاد الموقف الحالي وما هي تصوراتكم للمستقبل ؟

ج : ان الازمة هي وليدة الصراع بين موقفين . ان قوى الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية بالتعاون مع القوى الرجعية والعميلة في هذا البلد وفي المنطقة تعمل جاهدة لتحويل عام ٧٠ ـ ١٩٧١ عام تصفية للقضية الفلسطينية ، وما اعلان حكومة اسرائيل على لسان رئيسة وزرائها جولدا مئير بتاريخ ٦٧/١١/٢٦ بان اسرائيل توافق على قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ كأساس للتسوية حيث تم التصويت على هذا الاعلان بالكنيست الاسرائيلي ففاز باغلبية ٣٣ صوتا ومعارضة ستة (٦) اصوات وامتناع ١٩ عن التصويت الا خطوة في هذا الاتجاه كما تعلم بان تصفية القضية الفلسطينية وفرض قرار مجلس الامن الاستسلامي على شعبنا لا بد ان يمر بتوجيه الضربات وتصفية المقاومة الفلسطينية ، باعتبار ان توفير حدود آمنة لاسرائيل هو شرط اساسي من شروط قرار مجلس الامن .

هنا يكمن سبب الازمة الحقيقية ، فالمقاومة الفلسطينية ومعها جماهير الامة العربية ترفض بوضوح تصفية المقاومة الفلسطينية ، بل تناضل لتطوير هذه المقاومة الى حرب شعبية بينما قوى الامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الامريكية وقوى الرجعية وبشكل خاص في الاردن ولبنان تنشط جاهدة لضرب وتصفية المقاومة .

حتى اننا سمعنا في الآونة الاخيرة اصواتا كثيرة تصدر من اكثر من عاصمة عربية تصور الوضع على غير حقيقته فيتم تصويره على انه صراع بين الجناح الرجعي المتطرف في النظام الاردني وبين الجناح اليساري في حركة المقاومة الفلسطينية ، وهذا محض افتراء فالقوى المعادية للمقاومة الفلسطينية ارادت ان توجه ضربات متتالية لمجموع المقاومة وبشكل خاص في ٤ـ١١ـ٦٨ و ١٠ـ٢ـ٧٠ و ٩ـ٦ـ٧٠ في الاردن . وفي لبنان ٢٣ نيسان (٢٣ـ٤) و ١٨ـ١٠ـ٦٩ الا انها وجدت ان تصفية المقاومة بمجموعها دفعة واحدة عملية شاقة وعسيرة وباتت غير ممكنة اصلا ولهذا لجأت في الآونة الاخيرة الى التمييز التعسفي لتمزيق المقاومة على نفسها وبانها مستعدة للتعامل مع فصائل معينة واصفة اياها بانها فصائل معتدلة وعدم التعامل مع فصائل اخرى واصفة اياها بانها متطرفة او يسارية .

كل الفصائل في خندق واحد

والحقيقة ، كل الحقيقة ان جميع فصائل الثورة الفلسطينية تلتقي في خندق واحد وفي موقف واحد ضد جميع هذه المحاولات الرجعية والمشبوهة والمرتبطة بالامبريالية .

ان الازمة الراهنة التي نعيشها في الاردن هي وليدة هذا التآمر الامبريالي الرجعي على المقاومة والحركة الوطنية الجماهيرية في هذا البلد ، وفي تقديري ان الازمة لم تنته بعد فهي لا تتوقف عند اقصاء الشريفين (ناصر وزيد) فالازمة ستتجدد طالما ان مجموع الاجهزة العاملة على ضرب المقاومة لا زال محتفظا بها من قبل النظام الاردني ولهذا طالبت المقاومة مجتمعة بضرورة وضع حلول شبه جذرية لاحتمالات التصادم الدائم بين المقاومة الفلسطينية وبين النظام في الاردن .

حل الاجهزة المشبوهة

وطالبت من اجل ذلك بحل جميع الاجهزة الخاصة وتطهير اجهزة الدولة من العناصر الرجعية والعميلة خاصة في الجيش والامن العام ومحاكمة جميع هذه الرؤوس المسؤولة عن المجازر التي وقعت في بلادنا سواء في ٤ـ١١ـ٦٩ و ١٠ـ٢ـ٧٠ او ٩ـ٦ـ٧٠ والا تبقى الازمة قائمة ونبقى واقفين على حقل من الالغام ممكن ان يتفجر في اية لحظة من اللحظات .

كما اننا نلاحظ بعد اقصاء الشريفين ان قوى الرجعية في هذا البلد تعمل على جمع صفوفها واختبار قواها وتجميع قواها من جديد تمهيدا لمعركة ومجزرة دموية جديدة تخطط لها الايدي الامبريالية والقوى الرجعية والعميلة المرتبطة بالامبريالية في هذا البلد .

س : الحقيقة انك اجبت على معظم القضايا التي كان ممكن ان تطرح في اسئلة اخرى ... لكن يوجد هناك جوانب أخرى تحتاج الى ايضاح اكثر وهو المخطط الذي قامت به السلطات بعملية الفصل ما بين الاردني والفلسطيني وما بين الجندي والفدائي ...؟

شعب واحد

ج : ان الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في هذا البلد يؤكد الوحدة التاريخية بين شعب فلسطين وابناء الضفة الشرقية .. فضلا عن كون شعب فلسطين وابناء الضفة الشرقية هم ابناء شعب واحد ينتمي الى الامة العربية . وقد حاولت السلطات الرجعية في الاردن على امتداد السنوات الثلاث الماضية ان تجند جميع القوى المختلفة والمتآمرة ضد المقاومة الفلسطينية . ولهذا لجأت الى سلسلة من عمليات التطويق العسكرية والسياسية والاقليمية والعشائرية في وجه المقاومة الفلسطينية ... عسكريا على غلق منطقة العقبة ومنطقة غور الصافي في وجه المقاومة وعلى زرع المناطق الاخرى بشبكات الالغام ، في محاولة للتضييق على الفعالية القتالية للمقاومة الفلسطينية .

وسياسيا عملت على تمزيق وحدة الشعب في هذا البلد متسلحة بالنزعة الاقليمية بين اردني وفلسطيني محاولة بذلك وضع ابناء الشعب الواحد قوى متصارعة متقابلة بين اردني وفلسطيني كما عملت على تمزيق وحدة القوى المقاتلة في بلدنا بين القوات المسلحة اي بين الجندي والفدائي . محاولة ايضا وضع هذه القوى متقابلة . وبالاضافة الى حملة التعبئة السياسية والتثقيفية للقوات المسلحة ولخلق منظمات اردنية مشبوهة ... مثل المنظمة الثورية للتوعية ، والمنظمة الهاشمية ، الاتحاد الوطني الاردني ، بالاضافة الى هذا فقد افتعلت فعلا اصطدامات دموية بين قوات الجيش والفدائيين في منطقة القتال ضد العدو الصهيوني لزرع الكراهية بين الجندي والفدائي ... هنا علينا ان نلاحظ بان المقاومة الفلسطينية التي تنطلق من وحدة الشعب في الساحة الفلسطينية الاردنية ووحدة حركته الوطنية والجماهيرية والنقابية والمهنية والتي اقرها المجلس الوطني السابع المنعقد في ٣١ـ٥ الماضي وبداية هذا الشهر هي الرد الموضوعي والطبيعي على محاولات الرجعية الاردنية في تمزيق وحدة الشعب بين اردني وفلسطيني . كما ان النظام الرجعي في الاردن لجأ الى اثارة النزعات المتخلفة القبلية والعشائرية لتجميع قوى عشائرية وراءه في موقف غير وطني ضد المقاومة الفلسطينية ... ان حركة المقاومة الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا جميع هذه المحاولات لتمزيق وحدة الشعب ومحاولات وضع الجندي والفدائي في موضع التصادم ونحن نقول بوضوح بان الوحدة التاريخية المصيرية بين ابناء فلسطين وابناء شرق الاردن لا يمكن ان تنفصل ... وجميعنا ابناء شعب واحد وفي خندق واحد ضد العدو الصهيوني الامبريالي .

س : تمارس عملية تعبئة حاقدة جدا داخل صفوف الجيش خاصة في الفترة الاخيرة من الازمة عن اعمال مزعومة يقوم بها الفدائيون في المدن من سلب وانتهاك الاعراض فما هو الرد على هذه المخططات ؟

الرد على عمليات التعبئة الحاقدة

ج : كما قلت ان حملة التعبئة هي حملة استعمارية رجعية مزيفة لا اساس لها من الصحة . ولم تسجل الاحداث اية حادثة انتهاك بالمعنى المذكور على المقاومة الفلسطينية ومع ذلك فان المقاومة الفلسطينية بتربيتها وتثقيفها لمناضليها ومقاتليها ولجماهير شعبنا تؤكد على ضرورة انتهاج السلوك الثوري الذي يجب ان يتحلى به المناضل والمقاتل في علاقاته بالجماهير وعدم التعرض للجماهير باية اساءة كانت .

وما تسليح هذه الجماهير الا تأكيد على ثقة الثورة بجماهير شعبنا ووقوف الجماهير بجانب المقاومة .

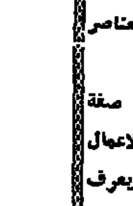
كما اننا قد اتخذنا باللجنة المركزية لحركة المقاومة قرارا واضحا بمنع اي تصرف يسيء الى المواطنين للتأكيد بان المقاومة الفلسطينية هي مع الجماهير ولن تقف في لحظة من اللحظات في موقف يشتم منه رائحة الاساءة الى اي مواطن كان وفي نفس الوقت فان جميع منظمات المقاومة تدرك جيدا ان الكثيرين ممن ينتحلون صفة العمل الفدائي من العناصر المدسوسة وعناصر الشعبة الخاصة التي نظمها ناصر بن جميل وزيد بن شاكر وكافة العناصر العميلة .

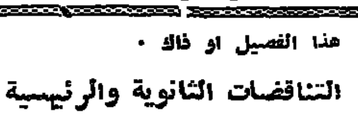
وان هذه العناصر التي تدعي صفة الفداء هي التي تقوم بمثل هذه الاعمال التي تسيء للمواطنين . وكلنا يعرف جيدا كميات السلاح والاموال التي توزع على المحاسيب والاعوان والعملاء وكلنا يعرف الكثير من الحوادث المفتعلة مع المواطنين لدب الرعب في صفوفهم وايجاد جدار بين الجماهير وبين المقاومة . وعلى سبيل المثال فان احد البيوت في مادبا دوهم من افراد بلباس فدائي وعندما جاء الكفاح المسلح وطوق المنطقة والقى القبض على هذه العناصر تبين انها عناصر مرتبطة بالشعبات الخاصة لناصر بن جميل وتلبس لباسا فدائيا ..

س : حوادث ١٠ـ٢ حققت صيغة متقدمة لايجاد الوحدة الوطنية فماذا قدمت حوادث ٩ـ٦ ؟

ج : ١٠ـ٢ قدمت لجماهير شعبنا مكسبين ثوريين . الاول : انهاء الظاهرة الانقسامية في صفوف المقاومة الفلسطينية فحتى ١٠ـ٢ كانت هناك منظمات خارج اطار التحالفات الوطنية القائمة ، منظمة التحرير . المجلس الوطني الكفاح المسلح وتوفير صيغة جديدة للعلاقات متقدمة على ما كان قائما بين فصائل الثورة الفلسطينية ممثلة بالقيادة الموحدة كما اكدت ١٠ـ٢ ان المقاومة الفلسطينية عندما تلتقي في خندق واحد وتجابه مؤامرات الثورة المضادة مجتمعة بامكانها فعلا ان تقطع الطريق على محاولات تمزيق المقاومة وتردع بوضوح قوى الثورة المضادة . ازمة ٩ـ٦ـ٧٠ اكدت من جديد ضخامة المخططات الامبريالية الرجعية المطروحة في منطقتنا والتي تستهدف اولا المقاومة الفلسطينية باعتبارها الجدار الثوري الذي يقف في وجه محاولات فرض الحلول التصفوية والاستسلامية على شعبنا . ضخامة المؤامرات تتطلب بالضرورة مقابلها وحدة متراصة بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية .

كما اكدت ازمة ٩ـ٦ ان المحاولات الطويلة لتصفية المقاومة من القوى الرجعية لم تعد ممكنة ، واكدت ان المقاومة قد حققت انتصارا واضحا في تلاحم الجماهير معها والحماية المتبادلة بينها وبين الجماهير وفي اقصاء الرؤوس الاساسية المتآمرة على ثورة شعبنا وان بامكان حركة المقاومة مستفيدة من جميع اخطائها ومستفيدة من وحدتها فيما بينها ومع الجماهير بامكانها فعلا ان تضع خطة موحدة لتوحيد قواها المسلحة باتجاه العدو الصهيوني الامبريالي ورفع درجة حيويتها القتالية وتطوير اساليب القتال للانتقال به من عمل فدائي مخلوط الى حرب عصابات اوسع بخطوة على طريق حرب التحرير الشعبية كما اكدت احداث ٩ـ٦ انه بالامكان وضع خطة مشتركة تجند فيها كافة قوى الشعب المسلح من اجل حماية المقاومة في الداخل حتى لا توجه لها اية ضربات مجتمعة او منفردة .





ـ المؤامرة ـ

خطة موحدة

ان ضخامة هذه المخططات تفرض علينا جميعا الوصول سريعا الى خطة موحدة باتجاه العدو الصهيوني وخطة موحدة لحماية المقاومة من الداخل والحفاظ على امنها (امن الثورة) وهذا يفترض وضع حد لكافة الظواهر غير الانضباطية التي قد يلجأ لها هذا الفصيل او ذاك من فصائل المقاومة لان مثل هذه الظواهر غير المحتومة النتائج وان كانت تعطي بعض المكاسب الذاتية لهذا الفصيل او ذاك الا انها قد تجر عموم المقاومة الى مواقف ونتائج خاطئة ليس في التحليل الاخير وبالنتيجة في صالح الثورة الفلسطينية - ان من ابرز الظواهر الخاطئة التي لمسناها اثناء الازمة هي بعض التصرفات الفردية واللاانضباطية التي قامت بها بعض منظمات المقاومة في الوقت الذي يفرض علينا طبيعة الظرف وحدة كاملة في الموقف الاساسي ووحدة كاملة في التكتيكات اليومية لمجابهة اعداء الثورة

لان هذه التكتيكات المتعددة عبر عملية تراكمية يمكن ان تقودنا الى مواقف اساسية متعددة ايضا .

س : ما هو الضمان بانه لا يلجأ هذا الفصيل او ذاك الى تصرفات فردية ؟

اجراءات حازمة

ج : وصول جميع فصائل الثورة الى خطة موحدة تجاه العدو الصهيوني الامبريالي وتجاه القوى الرجعية العميلة في الداخل لحماية الثورة يفرض بالضرورة على الجميع خطوات تكتيكية محسوبة ودقيقة تقررها اللجنة المركزية للمقاومة والكل في الفترة الاخيرة من الازمة اقر بضرورة ان تضبط كافة الخطوات التكتيكية اليومية في اية مجابهة ممكن أن تقع وفي حالة خروج اي فصيل ليس فقط عن الموقف الاساسي الموحد بل ايضا في ترجمة حجم هذا الموقف الاساسي الموحد الى قضايا يومية وتكتيكات يومية في حالة اي خروج فان الموقف الصحيح يتطلب من جميع الفصائل الملتقية على موقف اساسي وتكتيكي موحدة ان تكشف عمليات الخروج اللاانضباطية وترفعها وتتخذ كافة الاجراءات الحازمة علنا وامام الجماهير ضدها لان قضية الثورة هي اهم بكثير من اي مكاسب ذاتية ممكن ان يحققها هذا الفصيل او ذاك .

التناقضات الثانوية والرئيسية

س : لقد برهنت الصيغ المتقدمة التي حققتها فصائل الثورة في ١٠ـ٢ ان هناك امكانية للقاء حتى تجاه تناقض ثانوي وكان اولى ان يتم الوصول الى هذه الصيغ الوحدوية قبل ١٠ـ٢ تجاه التناقض الرئيسي وهو العدو الصهيوني . ومن هنا فاعتقد ان اي خروج على الوحدة الوطنية بحجج سياسية او ايديولوجية هو خروج ليس له اي مبررات ولا يمكن قبوله مما رأيكم ؟

علينا ان نقر بان ظاهرة تعدد منظمات المقاومة ليس كله وليد نزعة ذاتية شخصية بيروقراطية عند هذا الاطار او ذاك من العناصر العاملة في صفوف المقاومة وان كان للكثير من المنظمات القائمة . لا مبرر تاريخي لوجودها ايدولوجيا وسياسيا وحتى قتاليا ويمكن فعلا ان تنظم في صفوف منظمات اخرى .

الا ان هذه التناقضات في صفوف شعبنا امام العدو الصهيوني الامبريالي والقوى الحليفة للامبريالية داخل بلادنا يمكن ان تلتقي فعلا على برنامج حد ادنى مشترك سياسي وعسكري لمجابهة التناقض الرئيسي مع هذا العدو المشترك .

ان الالتقاء على برنامج حد ادنى مشترك لمجابهة العدو الصهيوني الامبريالي ومجابهة قوى الثورة المضادة الرجعية والعميلة في الداخل ضرورة حتى لا نمكنها من تصفية الثورة . وبالامكان تعميق هذه العلاقات بين فصائل المقاومة والارتقاء بها عبر حوار موضوعي واخوي فيما بينها لتضبيط كافة خطواتنا الاساسية والتكتيكية ضمن البرنامج المشترك الا ان هذا يجب ان لا يعني ولو للحظة واحدة ان التناقضات الثانوية بين فصائل المقاومة قد انتهت فهي باقية ولكن يجب ان يعني باستمرار علينا ان نحل هذه التناقضات الثانوية بالوسائل الديمقراطية .

س : ان ترك باب الحوار بين فصائل الثورة مفتوحا يعمق من هذه الوحدة فما هي الخطوات العملية اليومية التي تقترحونها لتحقق مزيدا من التلاحم ؟

الانعزالية اليسارية ترقى لدرجة الانتهازية

ج : انك تعلم جيدا ويعلم ابناء شعبنا في هذا البلد وفي المنطقة ان الجبهة الديمقراطية والتي تقر بالظاهرة الموضوعية بوجود تناقضات ايدولوجية وسياسية وطبقية في شعبنا وفي مجتمعنا تبنت منذ اللحظة الاولى سياسة تقوم بوضوح على رفض الظاهرة الانقسامية في صفوف المقاومة ورفض الظاهرة الانعزالية اليسارية التي ترتقي الى درجة الانتهازية اليسارية والاصرار على ضرورات بناء التحالفات الوطنية العريضة بين جميع القوى المقاتلة والمناضلة في صفوف شعبنا . ولهذا فقد بادرت الجبهة الديمقراطية الى الانتقال في كافة صيغ الوحدة الوطنية التي كانت مطروحة في الكفاح المسلح المجلس الوطني . منظمة التحرير الفلسطينية . القيادة الموحدة . اللجنة المركزية وكانت هذه باستمرار سياسة ثابتة للجبهة الديمقراطية وبذات الوقت انطلاقا من الاقرار بالتناقضات في صفوف شعبنا فقد مارست الجبهة الديمقراطية وكافة القوى العاملة في قيام الوحدة الوطنية حق كل قوة من هذه القوى في القضايا المختلف عليها في ممارسة هذا الحق باستقلال كامل ايدولوجيا وسياسيا وتنظيميا وبهذا نحمي الثورة الفلسطينية من ايسة قواهر انقسامية وبذات الوقت نحميها من اية عملية جمود او تصلب في الشرايين اذا اردنا ان فرضنا على جميع الفصائل رؤيا واحدة وموقفا واحدا مع العمل لتصحيح ايةخطوات أو أخطاء بين فصائل الثورة الفلسطينية بالوسائل الديمقراطية وبالنقد والنقد الذاتي الاخوي والبناء، ومن خلال الحوار الموضوعي والاخوي الدائم بين الجبهة الديمقراطية وكافة الفصائل العاملة معا في سياق الصيغ للوحدة الوطنية.

من خلال هذا الحوار كثير من الخطوات يمكن ان تقرر الان ان علينا ان نلاحظ بوضوح ان عملية الطرح النظري والاقتراحات النظرية لتعبئة الجماهير وقواعد جميع التنظيمات بما فيها قواعد الجبهة الديمقراطية حول ضرورات الجبهة الوطنية وطرح برنامج واضح للجبهة الوطنية وتعبئة هذه القوى حول ضرورات توحيد

البقية على صفحة ٣ عمود ٧

مع المسيرة الثورية

الجماهير.. ضمانة الانتصار

لقد دلت تجربتنا الثورية خلال السنوات الخمس الماضية .. ان الجماهير هي التي تصنع الثورة .. وهي التي تصنع الحقائق الثورية ... وما الطليعة الثورية التي فجرت الثورة الا أولى تباشير التحرك الجماهيري .. فاذا كانت البنادق الاولى قد عبرت برصاصاتها عن النبض الحقيقي في قلوب الجماهير ... ذلك النبض الذي لم يكن مسموعا بسبب الضجيج الذي كان يفعل المحال لخنق ذلك النبض ... واذا كانت البنادق الاولى قد فعلت فعلها كالسحر ، في تحريك الجماهير وايقاظها ... في ارجاع صوتها الحقيقي الى فمها .. فان تجربتنا الثورية ، قد دلت على ان قواتنا المسلحة لم تتطور الا بفضل دعم الجماهير لحركتنا الرائدة ... وهنا لابد لنا من ان ندرك هذه الحقيقة العلمية ونحن نخوض حربنا الشعبية .. الحقيقة العلمية التي تقول : ان القوات الثورية المسلحة .. توقظ الجماهير وتدلها على الطريق الصحيح .. ولكن القوات الثورية المسلحة لا يمكن ان تتطور الا بفضل دعم الجماهير واقبالها على الثورة ...

ان دعم الجماهير للثورة .. يعني مزيدا من المقاتلين .. مزيدا من المال والتموين والسلاح ... مزيدا من الانتصارات والنجاحات ...

ان ادراك هذه الحقيقة يلعب دورا حاسما في مسيرتنا الثورية ... لاننا نكون قد امسكنا بمفتاح القضية ... نكون قد وضعنا ايدينا على مصدر القوة ... ذلك المصدر الذي هو الضمانة الوحيدة لتطور قواتنا المسلحة .. ولانتقال مسيرتنا الثورية من نصر الى نصر حتى تحقيق التحرير الكامل ...

لنتذكر دائما ان قواتنا المسلحة لا تتطور الا بفضل دعم الجماهير .. فلنزد من دعم الجماهير لحركتنا وثورتنا .. فالجماهير هي التي تطور القوات المسلحة ... وهي التي تصنع الثورة ... هي التي تصنع الانتصار ...

وحدة الدم وثورة المصير

للقس : عقل عقل

في الازمة الاخيرة الدامية ،كم تمنيت لو كنت بلا اذن تسمع ، ولا لسان ينطق ،ولا عين ترى ..!

لا ! لا تسألني يا صاح .لماذا ..؟! فقد تكون أنت ذاتك ، أدرى مني بالجواب.!

بل ، اسأل يا أخي : حتى متى يتصارع الاخوة ، وبأي حق يجندل الاخ أخاه ؟!

وبصيحات مدوية قلها ياأخي لجارك . ولسائر مواطنيك : لماذا تقتتل الاسرة الواحدة ؟! ولمصلحة من تثار النعرات . وتشحن الاحقاد ،وتسمم المشاعر ، وتهدر الدماء العربية الغالية ؟

يقولون : انها مؤامرة .!ولكن ، الى متى نظل ضحايا مثل هذه المؤامرة الرخيصة؟!ومن ترى ، من هو المسؤول عنها ..؟ اننا لا نشك لحظةبأن للاصابع الدخيلة وعملائها الضلع الاكبر فيها ..

متى يتحرك المسؤولون لكشف الاقنعة السوداء عن واقعنا البريء الابيض ؟!

متى تهب أعاصير الحقيقة والحق لتقذف بالاوراق الصفراء الى غير رجعة .؟!

أية مؤامرة تلك التي يتحدثون عنها في عمان ؟! وهل هناك غير مؤامرة الاستيطان الاسرائيلي والتوسع الاستعماري على أرضنا العربية قاطبة ؟! أي عربي منا هو في منأى عن مخاطر هذه المؤامرة ، التي تحيك خيوطها قوى الصهيونية الباغية ، والاستعمار الجديد الحاقد ضد مصير الامة العربية برمتها ..؟!

أم أن هناك تحركات ما زالت تعبث في الظلام ؟! انها ثورة ضد الاحتلال الصهيوني البغيض خضناها وسنخوضها حتى التحرير والنصر ..

فمرحبا بالموت في سبيل الارض ..

وتحية لموكب الثورة والعزة والفداء ..

ودمعة على ضحايا الدس والغدر ..

وخلودا لشهداء الكرامة والعروبة والمصير .. !

رأي فتح ـ بقية

سيفرض علينا ما يريد . ان العدو الذي قصف العمال في أبي زعبل وقصف الاطفال في بحر البقر ، والذي ضرب المدن الآمنة والقرى الهادئة في الارض العربية عدو لا يجوز السكوت عنه . لأن الأرض العربية لن تستريح وهو رابض في أرضنا .

ثانيا : أن على الدول العربية أن تعلن بصراحة ووضوح رفضها للحلول الاستسلامية ، تحت أي قرار جاءت ، وبأي اسم أعلنت . ذلك أن مثل هذه القرارات لا يمكن أن تتحقق الا اذا عنى تحقيقها تصفية الثورة وتصفية القضية الفلسطينية . وهذا لا يعني أننا نرفض الدبلوماسية والعمل السياسي . فنحن نعتبر أنهما يلعبان دورا أساسيا في المعركة ، وكلنا نطالب بدبلوماسية الثورة بديلا عن دبلوماسية الهزيمة .

واذا كان أفضل رفض للاستسلام يتمثل في الانتقال الى العمل العسكري فانه يتمثل سياسيا في الانتقال من دبلوماسية الهزيمة الى دبلوماسية القتال .

ثالثا : ان على الدول العربية أن تعرف جيدا أن ضمان حرية الحركة ، بالنسبة للثورة ، قضية أساسية لا تتنازل عنها الثورة ولا تتهاون فيها . وهي قضية ما زالت محل نزاع بين الثورة والانظمة . والثورة غير حريصة على الصراعات الجانبية ، ولكنها في هذا المجال مستعدة لدخول المعارك الدموية والحاسمة . لان حرمان الثورية من حرية الحركة يعني خنقها وقتلها . وهذا ما نحن مستعدون للموت دونه .

ولهذا فيجب أن تعتبر قضية حرية الحركة بالنسبة للثورة الفلسطينية قضية أساسية من قضايا مواجهة العدو . وان المقياس الحقيقي للتفريق بين من يريد المواجهة ومن لا يريد يتمثل في مدى الاستعداد للالتزام بضمان حرية الحركة للثورة أو عدم الالتزام .

رابعا : ان مشاركة الجماهير العربية في العمل الثوري المسلح . ممارسة ومساندة . هي التي توفر امكانيات النصر . ولهذا فان تقييد هذه المشاركة أو حرفها عن طريقها السوي لا يعني استعدادا للمواجهة بل يعني تكريسا لاوضاع الهزيمة .

والثورة التي خرجت ظافرة من معركة شرسة ضد مؤامرات قوى الهزيمة والاستسلام ستظل تتوجه الى الجماهير العربية ، لان هذه الجماهير هي وحدها القادرة على حماية الثورة وامدادها بأسباب البقاء .

واذا كانت الامة العربية قد هزمت مرارا لان الظروف لم تسمح لها باستخدام كل امكانياتها ، وحتى امكانيات جيوشها النظامية . فان جماهيرها اليوم مصممة على القتال . وهي تحمل قادتها مسؤولياتهم التاريخية . انها تطالبهم بأن يعبئوا امكانياتهم الرسمية ، وبأن يتيحوا المجال للجماهير لكي تقاتل .

واذا كان هنالك قانون معروف يقول : ان الهجوم أفضل وسائل الدفاع ، فاننا لنعتقد أن علينا أن ننتقل الى الهجوم ، سياسيا وعسكريا ، لان هذه الوسيلة الوحيدة الناجعة للدفاع عن أنفسنا ، ولاسترداد وطننا المحتل .

واننا لنأمل أن يكون جو ليبيا التي تشهد جلاء آخر جندي من جنود الاحتلال عاملا من عوامل التأثير في صناعة سياسة المواجهة الجديدة .

ان الجماهير العربية قد عرفت الطريق ، وهي لا تقبل ترددا ولا توقفا ، لانها تعرف أن التردد والتوقف يقودان الى الهزيمة وان الاصرار والاستمرار يقود الى النصر .

حوار بين غولدامايير والشباب الصهاينة!

طاولة المفاوضات .. أو حكاية ابريق الزيت .. والثقة المفقودة!!

● بث تلفزيون العدو مساء يوم ١٩٧٠/٦/١٨ حوارا جرى بين رئيسة وزراء العدو غولدامئير وبعض الشباب ، ومن خلال هذا الحوار نستطيع أن نقف على واقع تفكير الحكام من الصهاينة وبالمقابل واقع تفكير الشباب الذين يشكلون وقود الحرب .

طاولة المفاوضات

سؤال ـ سيدتي .. ما هو موقف الحكومة الحالي في المناطق المحتلة ؟

جولدا ـ بالنسبة لموقف الحكومة من المناطق المحتلة فهو واضح للعالم، ان الحكومة تعمل على دعم جهود قواتها المرابطة على خط وقف اطلاق النار الحالي لتتمكن من المحافظة على هذه الحدود ليتسنى لنا الجلوس مع العرب على طاولة مفاوضات واحدة . وبالنسبة لبعض المناطق الاخرى كالقدس والخليل فان حكومتي قررت البقاء في هذه المناطق واستيطانها حتى الابد .

ما هو المصير ؟

المذيع ـ والان ايها السادة دعونا نقف على رأي الشباب الاسرائيلي ، ـ هذا الجيل الذي تعتبره الامة الاسرائيلية العمود الفقري للدفاع عن هذا الوطن ـ بالنسبة لقرار الحكومة .. ما هو موقفك من اقوال رئيسة الحكومة يا سباي ؟

جواب ـ اقرر هنا ان الجماهير الاسرائيلية قلقة الآن من تصرف الحكومة على هذا الشكل ، دون ان تتطلع الى الخلف للوقوف على حقيقة موقف الجماهير الاسرائيلية التي تمثلها هذه الحكومة . وانا اعارض موقف هذه الحكومة ، ولست اعارضها وانتهى الامر ، انني اعارضها بشدة كبيرة ولا ادري ماذا حدث لهذه الحكومة ، واعتقد ان الشيء الوحيد الذي قادتنا اليه الحكومة هو هذا السؤال ـ ما هو مصيرنا .. والى اي شيء سيقودنا ؟..

سؤال ـ سيد عوفير .. هل هذا الاعتقاد يسود أيضا سكان ماعوز حاييم ؟ ..

جواب ـ لا .. ليس كذلك ، وبما انني امثل الشباب المثقف هناك فاستطيع ان اقول بوضوح ، ان الذي اصبح يقلقنا نحن هناك هو هذا الخط الجديد الذي اختارته فئة يسارية من الشباب الاسرائيلي لا تؤمن بخط حكومتهم العادل .. بدلا من أن تواصل السير على نفس الخط الذي رسمته لنا الحكومة وتسير عليه .. والشيء الذي نطلبه من الحكومة ان تكون ردود الفعل اقسى واشد فمثلا عندما قصفت بيسان . فان رد جيش الدفاع لم يكن رادعا وانا رايته ، نطالب بردود فعل اشد واعنف في اعقاب الخسائر التي يكبدوننا اياها في عملياتهم .

سؤال ـ موقفك أنت يا يودا ؟

جواب ـ كنت اود ان اقول الشيء نفسه ، وثمة شيء آخر ، اعتقد ان عبد الناصر قد نال هدفه من دولة اسرائيل عندما قام بدعوة جولدمان لكي يثير اعصاب الشباب في مجتمعنا ، وبصورة خاصة لكسب الشباب في اوروبا ، والشباب يطربون حين يتظاهرون ضد الحكومة ، وهنا وجد عبد الناصر فرصته الكبيرة فقذف الشبكة فاصطاد فعلا تلك الفئة اليسارية سواء في مجتمعنا هنا او في الخارج والسبب هو حجب المخطط الحكومي عن شباب المجتمع الاسرائيلي ، وانا آسف جدا أن اقر واعترف بذلك ولهذا اصبح الشباب بعيدين عن آراء حكومتهم .

الشباب والحكومة

سؤال ـ السؤال هنا الى جولدا .. ارجو أن تسمعه جيدا ..هل صحيح أن شبابنا بعيدون عن التعرف على آراء الحكومة ؟

جواب ـ لا .. يوجد بعض الاشياء والامور التي لا يجوز اعلانها حتى داخل صفوف الحكومة نفسها ، وبذلك تبقى سرية ، ومثال على ذلك .. لقد عقدت اجتماعات كثيرة جدا مع شخصيات عربية من دول مختلفة فهل يعجبكم أن أقف انا او ابا ايبان ونقول في هذا اليوم اجتمعنا مع هذا الوزير او هذا المبعوث . هل تعتقدون اننا نستطيع ان نعلن مثل هذا . وهل سيعود ويجتمع معنا ، هذه الاجتماعات يجب أن تبقى سرية واننا للاسف الشديد لم نصل بعد الى حالة نجري فيها مباحثات ومفاوضات مباشرة بشكل علني مع الدول العربية في داخل الدول العربية او في اوروبا او في تل ابيب . ونحن حين نطالب بمفاوضات مباشرة فاننا على استعداد ان نعقد اجتماعات في منتهى السرية ، كما اننا حاضرون للاجتماع الفوري في اي مكان وبشكل معلن عنه ، لكنهم هم ليسوا مستعدين لمثل هذه الاجتماعات فهناك بعض الشخصيات العربية الرسمية المستعدة للاجتماع بنا ، على ان تحاط هذه الاجتماعات بالسرية والكتمان ، فهل يعتقد احدكم ان الحكومة عليها ان تقوم دائما باعلان كل شيء عن اعمالها الرامية الى تحقيق السلام ، حتى يتأكد الجميع هنا ، ان خط الحكومة الاول هدفه السامي هو السلام ؟! فهل يعتقد الشباب ان الحكومة ستفصل ذلك ؟!

المذيع ـ الاجابة للسيدة كير .

السيدة كير ـ انا اعتقد ان احدا لا يطالب بكشف الاشياء السرية ، مبادىءهذه الحكومة فلذلك ليس مرتبطا ولكن حين اعلنا اننا لا نؤمن ولانصدق بالامور التي لا نعرفها ونحن لم نطلب التعرف اليها من الحكومة .. الا ان هذا القول قد ينبع من واقع الامور والاحداث الدائرة والتي لم تستقل ولم يوضع البديل لها او لم يتعرضوا باي عمل كان ... والواضح ان الحكوامة وقفت دوما وابدا ضد كل الاحداث التي ظهرت أمامنا وكأنها تحمل شعلة الضوء الاولى للحياة الهادئة هنا في هذه البلاد .

(هنا تعترض جولدا ماير وتقول)

جولدا : انني أود ان اعرف معنى ذلك الامر الذي مع ناحوم جولدمان ، هل لم تكونوا متبعين للسياسة المضادة لهذه الحكومة ؟

جواب ـ اننا لا نجيب بالنفي ، لقد كنا نعارض سياسة هذه الحكومة قبل وقوع حادث جولدمان .

جولدا : ماذا كان .. حتى جولدمان؟

شاب يرد : اننا لا نستطيع ان نواصل الجدال معك لأمر بسيط .. اننا نختلف معك في الايدولوجية التي تتبعها من البداية حتى النهاية ... فمثلا عندما تقوم الحكومة التي ترأسينها بضم المناطق المحتلة الى هذه البلاد فاننا نعتبر هذه الحواجز حجر عثرة ورائحة كريهة ... فبدلا من ان تعلن الحكومة اعادة الاراضي المحتلة تقوم الحكومة بتنفيذ عمليات استيطان الخليل والقدس وزرع المستعمرات في الاماكن الاخرى ..

جولدا : انك تتحدث هنا عن الانفعال .. تعال نأخذ القدس لنتحدث عنها هل توافق .!

احد الشباب : اوافق .

جولدا : كيف وصلوا الى القدس وجعلوها جزءا من الاردن قبل كل شيء ...

(يحاول شاب الاجابة على هذا السؤال لكن جولدا تقاطعه)

جولدا : لو كان جيش الدفاع في عام ١٩٤٨ قويا بما فيه الكفاية لما سقطت (؟!) القدس باي شكل من الاشكال في أيدي الاردنيين .. اننا لم نهاجم الاردن في ذلك الوقت ...

الاردن هو الذي هاجمنا وكنا ضعفاء ولم يكن لدينا جيش او عتاد يكفي ، وبفعل ذلك قام جد الملك حسين قبل عشرين سنة وهاجم القدس وفي ٦٧ استعدنا (؟!) القدس وسقط لنا شباب فهل تريدنا أن نخرج منها مرة اخرى ونجزئها .. من الذي يستطيع ان يطلب منا ذلك ؟!

« البقية غدا »

في كلمات

الذين يتباكون على مصلحة الشعب

منذ عشرين عاما والقوى العميلة المتسلطة على مقدرات الامور في الاردن، تعمل على استعباد الشعب واستغلاله وقهر ارادته . هذه القوى التي لم تقدم للجماهير سوى الجوع والخرفان .. سوى المعتقلات الرهيبة في الجفر والمحطة والزرقاء ، حيث عانى ابناء شعبنا اقسى انواع التعذيب والاذلال والارهاب .

ان العملاء والمتآمرين في الاردن لم يفعلوا اكثر من حماية عمليات الرشوة والتهريب والسمسرة في كل شيء .

اما ابناء الشعب فكانوا مطاردين في ارزاقهم وفي حياتهم مما اضطر عشرات الآلاف منهم الى الهجرة خارج البلاد بحثا عن لقمة العيش فلم تبق اسرة في الاردن لم يشتت ابناؤها او يسجن او يعذب احد افرادها .

ثم تأتي اليوم لتكمل فصول عدائها للشعب فتوجه نيران ومدافع الدبابات للبيوت والاطفال .

ويأتي العملاء اليوم للتباكي على عمان وعلى مصلحة البلد ومصلحة الشعب .

اين هي مصالح ابناء الشعب التي يتباكون عليها ؟ الم تذهب جميعها في بطون ناهبي قوت هذا الشعب ... واودعوها في بنوك سويسرا ! ان الذي يريد أن يتحدث عن مصلحة الشعب يجب أن يكون بداية مخلصا لهذا الشعب .. لا خائنا له وعميلا لاعدائه .

صور نضالية

ثورات

اعطيني جعبه وبارودة
وزاد ثلاث تيام ..
ثلاث الغام
واطلقني ..
ومش طالب .. ترافقني ..
احمي لي ضهري يا خويا
وما تخلي
ايدين الشر وعينيها
تلاحقني ...

بطاقة شكر

في الايام السوداء للمؤامرة ، وحين كان ابناء شعبنا يتساقطون بالمئات برصاص الغدر والتآمر .

وقف اطباء وممرضوا المستشفى العسكري بماركا وقفة انسانية نبيلة ، في مساعدة وعلاج الجميع بلا استثناء .

تحية لجميع الاطباء والممرضين في الاردن الذين سهروا الليالي الطويلة ، ليخففوا شيئا من آلام شعبنا ، التي اوجدها العملاء والمتآمرون .

رسالة أبو عمار ـ بقية

وعلم مندوبنا ان هذا الموقف يشتمل على الامور التالية :

اولا ـ ان احتمال ضرب الثورة ما زال قائما في الاردن وان هناك تحركات وتصرفات كثيرة تؤكد هذا الاحتمال .

ثانيا ـ ان الملوك والرؤساء العرب مطالبون بالتدخل لمنع وقوع مجزرة رهيبة جديدة تحرق البلد .

ثالثا ـ ان الثورة الفلسطينية ترفض اية محاولة لشق وحدتها .

رابعا ـ ان الثورة الفلسطينية ستقاتل حتى آخر رجل لحماية نفسها وجماهيرها .

بيان الى ـ بقية

ايام من هذا التاريخ . وكل من يخالف هذا الامر وتضبط معه سيارة، لا تعود له سيتعرض لالقاء القبض عليه من انضباط الكفاح المسلح الفلسطيني ويقدم الى محكمة امن الثورة .

● لما تكاثرت الضحايا ووقع العديد من جماهيرنا تحت نير القصف المدفعي كان احدهم ينتشل الضحايا ويؤمنها الى سيارات الاسعاف ... واثناء انتشاله جثة من تحت الانقاض حدق بها فاذا بها جثة طفله الذي ذهب الى بيت جارهم ...

فلم يملك الا ان قال ... (لقد قدمت شهيدا آخر) .. وباشر في عمله .

● لم يمض على زواجه سبعة ايام ... ثم سمع الرصاص يلعلع في الفضاء فانتزع بندقيته ليحمي الثورة بصدره ...

وعندما جاءها احدهم يخبرها ان عريسها قد بترت ساقه قالت ـ سأخدمه مخلصة ـ حتى اذا من الله علي بولد منه تابع مسيرة أبية .

● ابو حسن الرملاوي ، رجل طاعن في السن ، اعتاد ان يبيع الخبز في سوق الخبز بعمان ... ينزل مع الصباح الى السوق فيبيع ما على « فرشه » من الخبز ، ثم يعود الى منزله ... وما يزيد من حصيلة البيع يأخذه الى البيت ... او يوزعه على الجيران الفقراء ...

في احد ايام الازمة ، كان ابو حسن قد ترك كمية من الخبز في عربته المقفلة في سوق الخبز ... حتى اذا ما انقطع الخبز عن البيت والجيران ، تذكر مافي العربة من خبز ، فنزل الى السوق وافرغ كمية الخبز في كيس كبير وحمله عائدا الى بيته الواقع في جبل الجوفة ...

وعند درج الخلايلة في الجبل المذكور استوقفته دورية حاقدة .. حيث هجم احدهم عليه .. وهو يصرخ به : ماذا تحمل .. هل تحمل لهم السلاح .. هذه القنابل سافجرها على راسك ...

ولم يكن « ابو حسن » يملك الرد في لحظة المفاجأة .. بل انه حاول ان يفتح فمه الا ان رجل القوات الخاصة كان اسرع منه بالرد حيث افرغ رشاشه في كيس الخبز ، واخترقت بعض الرصاصات ظهر الرجل العجوز المسكين الذي ظل ملقى على الارض ، والدم ينزف من جسده ، الى ان حضر بعض شباب المليشيا فنقلوه الى المستشفى ...

ان ابو حسن يتحسن الآن ... لكنه يقول وهو يتألم ليس مهما .. كل شيء يهون في سبيل الثورة .. ولكن اليس من الحرام ان يدوسوا النعمة باقدامهم .. تصوروا ان النعمة تخيفهم حتى اطلقوا عليها رصاصهم الحاقد ...

ابو حسن بالامس تلقى هدية متواضعة من سيدات التنظيم النسائي في حركة فتح حين زرن المستشفيات للاطمئنان على صحة الجميع .

قصف الثوار ـ بقية

مساء يوم ٧٠/٦/١٥ بمهاجمة كمين شمال شرق مستعمرة ازرعيت في الجليل الاعلى حيث تم قتل وجرح عناصر الكمين وعددهم ثمانية وتدمير اسلحة الكمين المكونة من رشاشات ٥٠٠ . ورشاشات ٨٠٠ .

وفي يوم ٧٠/٦/٤ انفجر لغم زرعته احد المجموعات على الطريق الترابي بين مستعمرتي شكري وبئيري شرقي دير البلح ودمر اللغم جرار زراعي ، وفي صباح ٧٠/٦/٥ فجرت مجموعة اخرى عبوات ناسفة في محطة بنزين بمدينة رفح في قطاع غزة مما ادى الى تدمير المحطة واشعال النيران فيها .

هذا واذاع راديو العدو ان عدة صواريخ كاتيوشا قد اطلقت في الساعة الواحدة من صباح امس على مصنع البوتاس في سدوم .

كما اذاع راديو العدو أن كمية من المتفجرات انفجرت قبل ظهر امس عند قاعدة احد أعمدة الكهرباء في غزة وادى الانفجار الى تحطيم العمود ، كما اذاع راديو العدو ان قنبلة يدوية ألقيت يوم امس على فرع بنك لئومي في خانيونس بقطاع غزة .

عشائر ـ بقية

الحوادث الاخيرة المؤسفة وان دل هذا فانما يدل على اصالة ثورتكم الرائدة وحرصها على الوحدة الوطنية وتلاحم الجيش مع الفدائيين لتصفية كل العملاء والرجعيين لهذا نضع ارواحنا وما نملكه تحت تصرفكم ونحن رهن الاشارة منكم .

وفقكم الله لهذه الامة .

وثورة حتى النصر .

عنهم

التواقيع

رشيد سلامة العرقان وراشد سلامة العرقان وعلي سلامة العرقان ومحمد العرقان وحمد العرقان ونجي محمد العرقان ومحمد علي العرقان

وراء الستار

● اربد ـ يحاول وزير سابق معروف بارتباطه بالاستعمار ووقوفه في صف القوى المضادة للثورة الاستمرار في محاولة خلق الفتنة من جديد بعد ان قام بدور فعال في التمهيد للفتنة التي أتت بالايام السوداء لعمان .

وقد دفع الوزير التين من اقاربه الى نشر الاشاعات والعمل على شق وحدة الصف الوطني . وكان الاخير لمر نفذ طلبه الى قريبه تزوير عريضة باسم اهالي سوف زورا عليها للاثنين توقيعا واوردا في العريضة الكثير من الاتهامات للعمل الفدائي .

وعندما علم رئيس بلدية سوف بالموضوع . سارع الى الاتصال بمتصرف جرش ، ونفى قيام اي من اهالي سوف بالتوقيع على مثل هذه العريضة وتلى ذلك اتصال مباشر مع محافظ اربد وقائد الفرقة في القطاع الشمالي حيث استنكروا قيام عناصر موتورة بتزوير عرائض باسمهم ، واكذبوا كل الاتهامات التي اوردتها العريضة وطالبوا بالتحقيق في هذا التزوير وفرض العقوبات على مرتكبيه .

المفرق ـ تم اول امس القاء القبض في المفرق على لص عسكري يتخفى بالزي الفدائي قام بارتكاب اكثر من مئة سرقة في المنطقة الشمالية .

ولدى القبض على اللص اعترف بارتكابه لخمس سرقات في المفرق وعشرين سرقة في اربد . وتمت السرقات الاخرى في كل من الصريح والرمثا والحصن وقرى غيرها .

كما اعترف اللص بانه كان يعمد الى ارتداء زي الفدائيين كلما خرج لتنفيذ احدى سرقاته او تصريف بيع المسروقات ؟.